

هاجم فرانسوا هولاند، المرشح الاشتراكي في انتخابات الرئاسة الفرنسية منافسه الرئيس المنتهية ولايته نيكولا ساركوزي، بصورة حادة وكال له عدداً من الاتهامات.

وقال هولاند في مقابلة مع مجلة التايم الأمريكية: "سجل ساركوزي الذي يعتمد عليه في السياسة الخارجية ليس بالإيجابي، فنتذكر تواطؤه مع الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، وتعامله مع الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي واستضافته المخزية له في باريس والتي لا تزال تشوه سجل فرنسا".

وأضاف: "نتذكر أيضاً مدحه للرئيس السوري بشار الأسد، كما أن سياسته إزاء أفريقيا كانت صادمة للناس وأثارت انتقادات واسعة".

وأردف هولاند: "صحيح أن موقفه الأخير من ليبيا جدير بالثناء، وأن موقفه الحالي من سوريا صائب - لكن اتخذه من ديكتاتور أيده من السابق".

وانتقد هولاند سياسة ساركوزي الأوروبية، وقال: "موقفه أثناء أزمة اليورو يتناقض مع تردده على مدار عامين قبل أن تصبح الأمور ملحة بهذا الشكل".

وأشار المرشح الاشتراكي إلى أن مواقف غريمه على الساحة الدولية في الفترة الأخيرة تتناقض مع مواقفه في وقت سابق والتي أدت معظمها إلى إخاقات وانتكاسات.

وقال هولاند: "مطلوب من الرئيس القادم أن يتمتع بالتواضع والقرب إلى جانب السلطة، لكن ساركوزي اعتمد على السلطة، وجعل قضايا كالهجرة والأمن وسلطة الدولة في قلب حملته الانتخابية".

وأعرب عن قناعته بأنه أقرب إلى الناس، وأكثر بساطة وهدوءاً وتواجداً، وفي نفس الوقت هو شخص قادر على اتخاذ القرارات والوصول على النتائج التي يعد بها، وهذا السبب الذي يجعل الناخبين يختارون الرئيس ليفعله: اتخاذ القرارات الصعبة والحاسمة.

واختتم هولاند بقوله: "ببساطة أن تكون نيكولا ساركوزي ليس كافياً للفوز في الانتخابات".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfaraq.com